

الباب الأوّل

المقدّمة

أ. الفصل الأوّل: خلفيّة البحث

الرّواية هي عمل أدبيّ خياليّ مبنيّ على عنصرين، عنصر داخليّ وعنصر خارجي. الرّواية هي نتيجة الأدب النثريّ السرديّ تُحكى فيها أحداث معيّنة. فمن هذه الأحداث، نشأت الصّراعات أو النزاعات لتغيير المصير. لوبيس (Lubis، ١٩٩٤). الرّواية هي عمل أدبيّ أو مقالة نثرية تحتوي على سلسلة حياة شخصٍ مع حوله الآخرين بإظهار طبيعته وشخصيّته.

رأي لونجينوس (Longinus) أنّ العمل الأدبيّ ينقسم إلى قسمين حسب طبقتها، وهما الأدب السامي / *canon* والأدب غير السامي (الأعمال الأدبيّة العادية). قد تألّفت الأعمال الأدبيّة السامية بالأدباء الأذكياء ذوي مهارةٍ في تأليف الكلمات عادةً، وهم ينطقون بألفاظٍ خاصّةٍ في أقوالهم ويكتبون بكتابتهم الجميلة في النصوص أو القصص. بينما الأدب غير السامي (الأعمال الأدبيّة العادية) تُقدّم عادةً بلغة بسيطة ويسهل فهمه على الجمهور عامّةً. فالأعمال

الأدبيّة السامية أصعبُ فهمها على أنّها تستخدم الأساليب التي تُقدّم ضمناً وبالتالي فإنّ الأعمال الأدبيّة السامية تحتاج إلى تحليل عميقٍ لفهمه.

ومن المشاكل السابقة، هناك مناسبةٌ تشير إلى موضوع اللغة. فاللغة شكل من أشكال التواصل التي تهدف لتسهيل شخصٍ لأن يتفاعل مع غيره أو المجال الاجتماعي. قال جابروهيم (Jabrohim E.D، ٢٠١٢) إنّ استخدام اللغة مميّز في الصور الأدبيّة التي تهدف كوسيلة الاتصال كما أنّ حقيقتها في سياق الوظيفة الأدبيّة وهي لتبليغ المعلومات. لذلك، اللغة مهمّةٌ لغاية فردٍ أو مجموعةٍ للتواصل بعضهم البعض. وأهميتها ليست في الحياة الواقعية فقط، بل ستكون اللغة أكثر خصوصيةً إن طبّقت في الأعمال الأدبيّة ومنها الرواية الأدبيّة.

إنّ اللغة لها دورٌ مهمٌّ في الحياة اليومية في الدراسة التداوليّة. أما تصوير الحياة كما صوّرت في رواية اليوم الموعود لنجيب الكيلان فستُفحص فيها اللغة وفقاً إلى الدراسة التداوليّة وهي معرفة أنواع الافتراضات التي تناسب مع السياق. وفقاً ليول (Yule، ٢٠١٤) أنّ الافتراض هو شيء يفترضه المتكلّم (أو الكاتب) كحدثٍ قبل إنتاج الكلام. ويمكن أن يشير الافتراض إلى قصدٍ سينقله المتكلّم نحو

المخاطب. إذا فهم المخاطب إفتراضًا ينطقه المتكلم، فاتّصلت أغراض كلام المتكلم نحو المخاطب .

في رأيٍ آخر، هناك تعريف الافتراض على أنه شيء يمكن الوثوق به كخلفيّة. وعلاقته مع الكلام المملوك والمعروف من قبل المتكلم والمخاطب على أنها خطاب أو كلام مناسب للسياق لبيّنسون (Levinson، ١٩٩٣ : ١٩٧). لذلك، إستخدمت الباحثة دراسة تداوليّة في هذا البحث. وسيكون البحث عن الافتراض واسعًا وفقًا على بيانات الإفتراضات تتضمن فيها مكونات الكلام، وسياق الموقف، والمعنى الوارد في البيانات التي يمكن التحليل عليها.

وعُرفت التداوليّة على أنها دراسة المعنى المتعلقة بحالة الكلمات ليحج (Leech، ٨ : ١٩٩٣). إنّ الفهم والتقييم للتداوليّة يميلان إلى أن يكونا أكثر عموميّةً لأنهما سيؤثران على الموقف أو السياق. فإن للمتكلم الافتراض ليس بيانه في هذا السياق. بالعكس، أنّ للعبارات مشاركا ولا متكلمها (يول، ٢٠١٤ : ٢٥). وسيقتصر البحث في هذه الدراسة على الافتراضات فقط دون بحث

المشاركة عميقًا.

لذلك، تستخدم الباحثة كلامًا وعبارةً التي تحتوي على افتراضات في هذه الرواية وفقًا للسياق في الدراسة التداولية لأجل تكوين الإتصال الجيد، لأنّ الفكرة لا تنشأ في العبارة المبلّغ فقط، بل تُركّز أيضًا على السياق الذي يتبعه ويؤثر عليه. وفي الأحيان، ستصعب معرفة المعنى لأنّ الفهم غير منشوء من الكلام فقط، ولكنه نشأ من الخارج أيضًا. هذه الدراسة مهمّة جدًا للبحث الذي سيُجرى على رواية "اليوم الموعود" لنجيب الكيلاني.

رواية "اليوم الموعود" لنجيب الكيلاني هي رواية تاريخية فيها سمات تاريخية في قارة الأفريقية وهي في بلدة مصر. شنّ الصليبيون من أوروبا هجمات على مصر في ذلك الوقت. ويحكى في هذه الرواية كفاح ملك الذي حارب عدوّه، وهما الصليبيون من أوروبا والأمراض التي انتشرت في جسده. وتحكي فيها قصة امرأة قويّة، مكافحة التهديدات، وصراعها للوصول إلى هدفٍ نبيلٍ. ويزيد نضالها رباط قلبها ومشاعرها، والصداقة المقدّسة الحقيقية لأنّ الله جميل في حياته.

إختارت الباحثة هذه الرواية كموضوع البحث لأنها لم تجد عن الأبحاث باستخدام نفس النظرية أو المقربة التي إستخدمتها في رواية " اليوم الموعود " لنجيب الكيلاني.

وجدت الباحثة الافتراضات الكثيرة وسياق الافتراض في تلك الرواية. وستقدم مثال الافتراض التي وجدته في صفحة ٢٥، فقرة ٢، سطر ٦، هناك الافتراض الوجودي، والافتراض المعجمي والافتراض الواقعي كما في العبارات التالية:

الملك : عاد الصليبيون للمرة السابعة.. هذا ما أبلغنيته فردريك الثاني إمبراطور ألمانيا.

كلام "عاد الصليبيون للمرة السابعة .. هذا ما أبلغنيته فردريك الثاني إمبراطور ألمانيا" يتضمّن في الافتراض الوجودي. الكلمة التي تدلّ على علامة الافتراض الوجودي هي كلمة (عاد الصليبيون) التي تشير إلى وجود عدوّ من أوروبا وهم الصليبيون. الصليبيون هم أعداء قديمون للغرب الذين يريدون تدمير المسلمين ويريدون السيطرة على بيت المقدس وسوريا. يعني البيان في هذه الجملة قصداً أنّ الصليبيين يمكن أن يكون موجودهم. فسيوضح الافتراض السابق بأنه "الصليبيون هم أعداء قديمون للغرب".

أمّا كلام (للمرة)، فيتضمّن في الافتراض المعجمي، لوجود علامة التي تشير إلى "العودة" وهي تشير إلى عدوّهم القديم (الصليبيون) الذين نفذوا الهجوم. فالإستنباط من الشرح السابق، أنّ الافتراض المذكور يتضمّن في الافتراض المعجمي، لذلك يمكن تصوير الافتراض بأنّ مصر هي منطقة قد هجمها الصليبيون.

في كلام (للمرة السابعة) هناك علامات تشير إلى وجود افتراضات واقعية، وهي في كلمة (السابعة). وهذه الكلمة تشير إلى حقيقة الهجوم السابع من قبل الصليبيين. لذلك، أنّ الافتراض هو "أنّ الصليبيين هاجموا للمرة السابعة".

وجدت في رواية اليوم الموعود في الصفحة ١٤، الفقرة ٢، السطر ٤، افتراضات وجودية، وافتراضات واقعية، وافتراضات معجمية، وافتراضات غير واقعية. كما في الكلام التالي:

الملك : أعرف ذلك يا حبيبتى ... إن آمالي أوسع مما تتصورين يا شجرة الدور ليس مجرد الرغبة في المجد والبطولة هو الذي يدفعني وبحركني، إن أول شئ أفكر فيه هو أن أجمع هذه الممالك الصغيرة المتنافرة ... إن مصر والشام وما جاورهما أمة واحدة، وبقاؤهم على هذه الصورة من التمزق

والتشتت أمر يدعو إلى الأسف والحزن ... لهذا تريننى أحلم باليوم الذى
تجتمع فيه كلمة هذه الأمة، ولن يكون ذلك إلا بالقضاء على هؤلاء
المغامرين الطامعين من أمراء بنى أيوب وغيرهم، إن مصلحة الأمة فوق
أواصر القرابة والأطماع الذاتية الضيقة.

كلام "إن مصر والشام وما جاورها أمة واحدة" (مصر وسوريا والمنطقة

حولها هي أمة واحدة)، تتضمن في الافتراض الوجودي. الكلام السابق تدل على
أنّ مصر وسوريا هما أمتان مجزأتان ومنقسمتان بسبب طمع أبناء أيوب لدعم
عرشه وتوسيع قوته فغزاتهما خسيرة. وشرح هذا الكلام أنّ مصر وسوريا يمكن
تثبيت وجودهما. فيمكن تصوير الافتراض بأنّ مصر وسوريا أمتان مجزأتان.

كلام "إن مصر والشام وما جاورها أمة واحدة" يحتوي على افتراض

معجمي. أمّا الكلمة التي تكون علامة على وجود الافتراض المعجمي هي كلمة
(التمزق والتشتت) وهي تشير إلى المصريين والسوريين وغيرهم بحالة مجزأة
ومطلقة. إفتقت المصريون والسوريون بسبب بنى أيوب الذين جعلوا بلدهم
منقسمًا ومتصّادًا بعضهم البعض لأجل توسيع نطاق قوتهم. لذلك، أنّ الافتراض

السابق يتضمّن في الافتراض المعجمي، بحيث يمكن تصوير الافتراض بأنّ مصر وسوريا والمنطقة حولهما أمة واحدة.

يشتمل كلام "لهذا تريني أحلم أن يوحد هذا الشعب في يوم من الأيام" في الافتراض غير الواقعي. لأنّ فيها كلمة التي تكون علامة على وجود افتراض غير واقعي وهي كلمة (أحلم). يدلّ الكلام السابق على أنّ جلاله الملك يريد أن يجعل بلده مثل مصر وسوريا وآخرين كبلدة واحدة لا الإنقسام والإقتراق فيها لأجل الحفاظ على العرش والدفاع عن الصولجان وتضحية ببلده. ومع ذلك، أنّ تصوير الافتراض هو بأنّ جلاله الملك لا يقدر توحيد أمته المطلقة.

إنّ مثال عملية التحليل السابقة مهمّة جدًا للحصول على نتائج البحث الكميّة لكثرة الأعمال الأدبيّة التي لا يفهمها القراء الجمهور خاصّة الأعمال الأدبيّة النثرية السردية التي تحكى فيها عبارات وكلمات تحتاج إلى فهم عميق.

بناءً على خلفيّة البحث السابقة، رغبت الباحثة في إجراء البحوث حول الافتراضات وسياق الافتراضات في رواية "اليوم الموعود" لنجيب الكيلاني.

ب. الفصل الثاني: تحديد البحث

بناءً على خلفيّة البحث التي قد سبق ذكرها، حدّدت الباحثة تحديد البحث

فيما يلي :

١. ما أنواع الافتراض المسبق في رواية "اليوم الموعود" من لنجيب الكيلاني؟

٢. ماهي سياقات الافتراض المتضمّنة في رواية "اليوم الموعود" لنجيب

الكيلاني؟

ج. الفصل الثالث: أهداف البحث

و من تحديد البحث السابق، هنا أهداف البحث كما يلي:

١. وصف أنواع الافتراض في رواية "اليوم الموعود" لنجيب الكيلاني.

٢. شرح سياقات الافتراض المتضمّنة في رواية "اليوم الموعود" لنجيب الكيلاني.

د. الفصل الرابع: فوائد البحث

من المتوقع أن تقدّم نتائج هذا البحث الفوائد من الناحية النظرية والعملية،

وهما على النحو التالي:

١. الفائدة النظرية

من الناحية النظرية، من المتوقع أن تحصل من هذا البحث معرفةً واسعةً للتطور العمليّ خاصةً في دراسة الافتراضات في أفعال الكلام.

٢. الفائدة العملية

أ) يقدم هذا البحث للحصول على الشهادة الجامعية الأولى في قسم اللغة

العربية وأدبها بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة UIN Sunan Gunung Djati Bandung.

ب) من المتوقع أن تقدّم نتائج هذا البحث أمثلةً واضحةً، بحيث يمكن

إستخدامها بالطلاب للمساعدة في التعلم وتطبيق الافتراضات وأفعال

الكلام التعسفي التي تحتوي على افتراضات.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

هـ. الفصل الخامس: الإطار الفكري

العمل الأدبيّ هو إبداع الشخص للتعبير أفكاره ومشاعه. العمل الأدبي هو

نتاج خيال الأفكار أو الأفكار البشرية المأخوذة من حياة الإنسان كمصدر

الإلهام. وفقاً لرتنا (Ratna، ٢٠٠٥)، فإنّ طبيعة الأعمال الأدبية خيالية أو تسمى

بالخيال. الخيال في الأدب هو خيال على أساس الحقائق أو الواقع ويتصور من قبل الآخرين أيضا. ولو كانت الأعمال الأدبية تمثيلية بل إنها مبنية على أساس الواقع.

الرواية هي إحدى الأعمال الأدبية التي حصل إنتاجها من خيال الواقع هو عمل أدبيّ ثريّ. وفي رأيٍ آخر، الرواية هي عبارة عن عملٍ خياليّ بواسطة عنصري البناء، أي العنصر الداخلي والخارجي. وفي رأي نورجيانتورو (Nurgiantoro، ٢٠١٠)، أنّ الرواية هي مقالة ثرية تحتوي على سلسلة من قصص حياة المرء مع الآخرين من خلال تسليط الضوء على شخصية الجناة وطبيعتهم. و ستجري عملية البحث لهذه الرواية باستخدام الدراسة التداولية وتركز في الافتراضات المناسبة للسياق لمعرفة العبارات الواردة في رواية "اليوم الموعود". وسوف تشرح الباحثة الافتراضات المناسبة لسياق الجملة في رواية اليوم الموعود في هذه الرسالة. وقال لنبابان (Nababan، ٤٨ : ١٩٨٧)، وهو يقدم مفهوماً للافتراض على أنّها أساس أو استدلالٌ أساسيٌّ عن سياق اللغة وحالتها (باستخدام اللغة) التي تجعل شكل اللغة (الجملة أو التعبير) لديها معنى للمستمع أو متلقّي

اللغة نفسها. والعكس، يساعد الافتراض المتكلم على تحديد أشكال اللغة المستخدمة لتعبير المعنى المقصود.

وقال لليبينسون (في Nababan، ٤٨ : ١٩٨٧) هناك علاقة توفر مفهومًا على أنّ معنى الافتراضات تتوافق مع افتراضها كنوع من الافتراض أو لها معنى ومعرفة الخلفية التي تجعل الفعل أو النظرية أو التعبير.

وفقا ليولي (Yule، ٢٠١٤) أنّ الافتراض هو شيء يفترضه المتكلم (أو الكاتب) كحدث قبل إنتاج العبارة. بناءً على نوعها، إنقسم الافتراض إلى ستة، وهي:

١ . Existential Presupposition (الافتراض الوجودي)

٢ . Factive Presupposition (الافتراض الواقعي)

٣ . Non Factive Presupposition (الافتراض غير الواقعي)

٤ . Lexical Presupposition (الافتراض المعجمي)

٥ . Structural Presupposition (الافتراض البنوي)

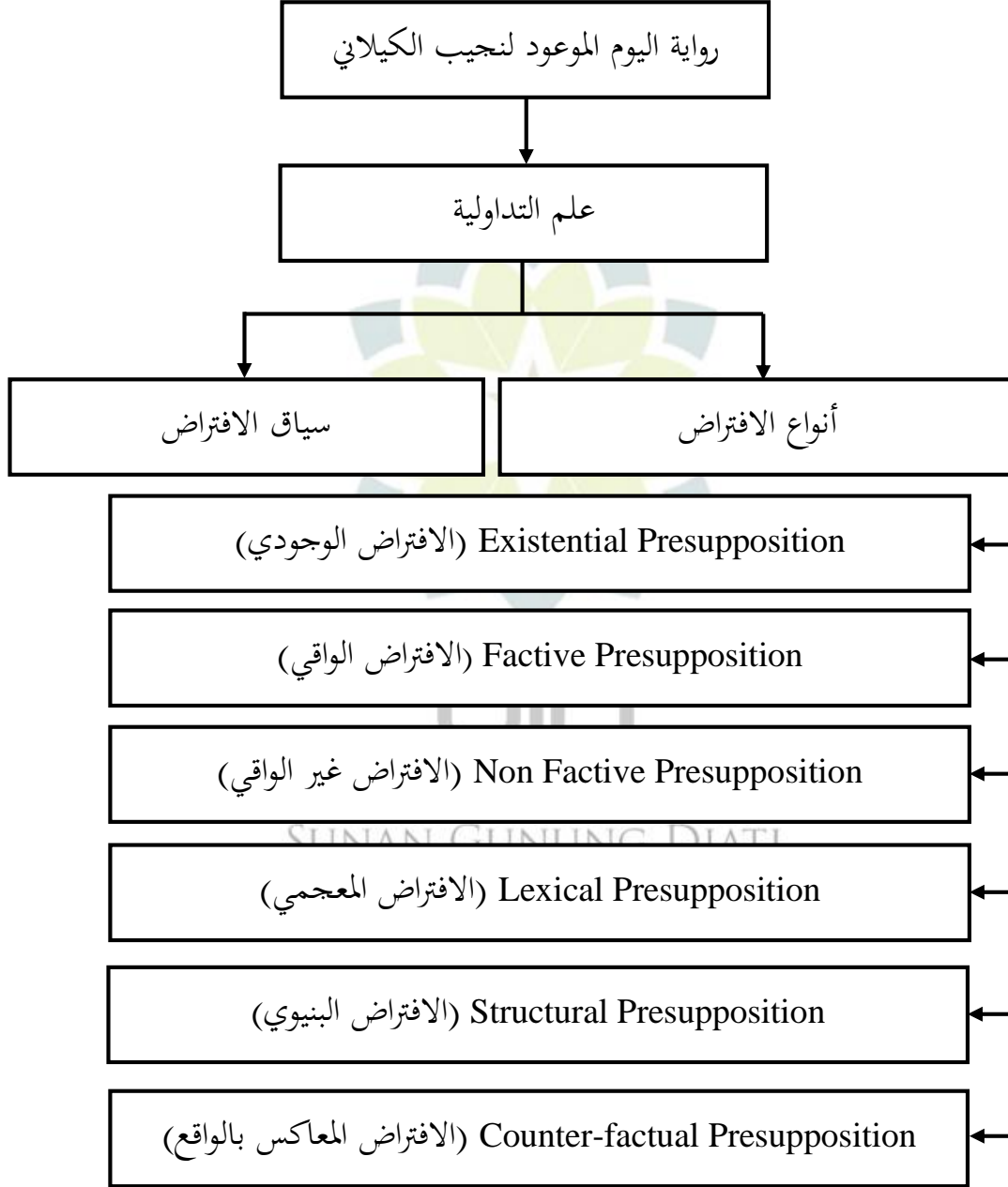
٦ . Counter-factual Presupposition (الافتراض المعاكس بالواقع).

وفقًا للقاموس الإندونيسي الكبير (KBBI)، أنّ السياق هو عبارة عن جملة التي تدعم زيادة الوضوح إلى المعنى أو الموقف الذي يتعلق بحدث عاديّ ثقافيّ للأفراد والمجتمع. يعرّف خير (Chaer، ١٤٥ : ٢٠١٢) السياق بأنه الموقف أو الإعداد الذي يحدث فيه إتّصال. وقال أيضًا إنّ السياق سببٌ للمحادثة أو الحوار. لذلك، يمكن تعريف السياق على أنّه حالة حدوث اتّصال وأنّه سببٌ لحدوث محادثة (Chaer، ١٤٥ : ٢٠١٢).

وبالتالي، إستخدمت الباحثة الدراسة التداوليّة لنظرية البحث، وتركّز الباحثة خاصّةً في بحث الافتراضات التي تناسب سياق الجملة. هذا البحث مهمّ في إكمال بحث العبارات أو الألفاظ الواردة في رواية "اليوم الموعود" لنجيب الكيلاني.

وبالتالي هذا الإطار الفكري لهذه الرسالة، ونظر الإطار الفكري بالإيجاز من

خلال إطار التفكير على النحو التالي:



و. الفصل السادس: الدراسات السابقة

كانت الدراسات والبحوث كثيرةً حول عمل أدبيّ قد قام بها باحثون مختلفون، ومن هذه البحوث والرسالة هناك الدوافع والنقصان في كل منها. ومع ذلك، فإن كل دراسة أو بحث لها الخصائص التي تميز بين بعضها البعض. لذلك، في محاولة للكشف عن أصليّة الدراسة التي ستجريها الباحثة، سيتم تقديم البحث في هذا الفصل المتعلق حول الافتراض لجورج يول، أو المتعلق بموضوع البحث وهي رواية اليوم الموعود لنجيب الكيلاني كما يلي:

أولاً، الرسالة لدوي سيتياوان (Dewi setiawan، ٢٠١٨)، وهو طالب في قسم تعليم اللغة الإندونيسية وأدبها، قسم تعليم اللغات والفنون، بكلية تدريب المعلمين وتعليمها، جامعة تانجونجپورا Tanjungpura، بعنوان رسالة "الافتراض في محادثة بين شخصيّات في رواية كيمبانغ توري Kembang Turi لبودي ساردجونو Budi Sardjono" يشرح هذا البحث الدراسة النظرية للافتراض، لكن الفرق هو أنّ دوي سيتياوان يستخدم نظرية الافتراض فقط في رواية كيمبانغ توري، بينما تستخدم الباحثة دراسة الافتراض وأفعال الكلام بناءً على طريقة التسليم ومواقف

المعنى لرسالتها. وهما يستخدمان نفس موضوع البحث من الأعمال الأدبية وهي الرواية.

ثانياً، الرسالة لقطر النداء (Qotrunnada، ٢٠١٧)، وهي طالبة في قسم اللغة العربية وأدائها، بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة سونن جونونج جاتي الإسلامية الحكومية، بعنوان رسالة " الأمر والنهي في رواية اليوم الموعود لنجيب الكيلاني". في هذه الدراسة، توجد أوجه تشابه في موضوع البحث، تستخدمان الباحثة قطر النداء رواية اليوم الموعود كموضوع البحث. وأما الفرق بينهما هو في استخدام النظرية. تستخدم الباحثة نظرية الافتراضات وأفعال الكلام في الدراسات التداولية في بحثها، بينما تستخدم قطر النداء دراسة المعاني في بحثها.

ثالثاً، الرسالة لجينيفر أميليا بوتري أديتاما (Jenifer Amilia Putri Aditama، ٢٠١٦)، وهي طالبة في قسم تعليم اللغة الإندونيسية وأدائها، بكلية تدريب المعلمين وتعليمهم، جامعة نوسانتارا Nusantara رابطة المعلمين بجمهورية إندونيسيا. ورسالتها تحت العنوان، "الافتراض في فيلم ٥ سم لدوني ديرجانتورو Dhoni Dirgantoro" تستخدمان كلاهما دراسة الافتراض وتبجئات كلاهما أنواع

الإفتراضات في دراستهما. ومع ذلك، فإن الفرق بين الرسالتين، أنّ جينيفر أميليا بوتري أديتاما إستخدمت دراسة الافتراض فقط في بحثها لتحليل فيلم CM ٥، في حين إستخدمت الباحثة دراسة الافتراض أفعال الكلام وقفًا لأسلوب التسليم وحالة المعنى في رسالتها، والفرق الآخر أنّ الباحثة إستخدمت موضوع دراسة الأدب وهي رواية بعنوان يوم الموعود لنجيب الكيلاني.

رابعًا، الرسالة لسيتي منّة الحسنى (Siti Minatul Husna، ٢٠١٥)، تركيز دراسة الأدب الإندونيسي، وهي طالبة في قسم اللغة الإندونيسية وأدبها بكلية اللغات والفنون، جامعة الحكوميّة سيمارانج Semarang. ورسالتها تحت العنوان: "الافتراض والمشاركة في العبارة الإعلاني لتالوج Oriflame Beauty Edition يناير ٢٠١٤"، يشرح هذا البحث عن أنواع الافتراضات أيضًا، ولكن الفرق هو في استخدام النظرية وأهداف البحث. إستخدمت سيتي منّة الحسنى دراسة الافتراضات والمشاركة في خطاب الإعلانات، في حين إستخدم الباحثة دراسة الافتراض وأفعال الكلام في هذه الدراسة. والفرق من حيث موضوع البحث، أنّ سيتي منّة الحسنى إستخدمت الإعلان في لتالوج Oriflame Beauty Edition

كموضوع البحث، بينما إستخدمت الباحثة الأعمال الأدبيّة وهي رواية بعنوان اليوم الموعود لنجيب الكيلاني كموضوع البحث.

خامسًا، الرسالة لجومي لاراساتي (Jumi Larasati، ٢٠١٥)، وهي طالبة في قسم تعليم اللغة الإندونيسية وأدبها، بكلية تدريب المعلمين وتعليمهم، جامعة المحمدية سوراكارتا Surakarta. ورسالتها تحت العنوان: "تحليل الافتراض في لغة لافتات الدعاية". شرحت جومي لاراساتي النظرية للافتراضات في رسالتها. وكذلك شرحت الباحثة النظرية للافتراضات. ومع ذلك، فإن الفرق بينهما هو في موضوع الدراسة. إستخدمت جومي لاراساتي لغة لافتات الدعاية كموضوع البحث، لكن الباحثة إستخدمت في بحثها إحدى من الأعمال الأدبيّة وهي الرواية

تحت العنوان اليوم الموعود لنجيب الكيلاني.
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG